

70 من 72/ دروس في الحج/ تحقيق التوحيد في الحج/ صالح الفوزان/ الفقه/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم دروس في الحج. الدرس السابع تحقيق التوحيد في الحج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين كل عمل من الاعمال لابد ان يتتوفر فيه شرطان. الشرط الاول الاخلاص لله وهو تحقيق التوحيد افراد الله جل وعلا بهذه العبادة بحيث تكون نيته وجه الله لا يقصد من ذلك طمعا - 00:00:25

من دنيويا ولا يقصد من ذلك رباء ولا سمعة وانما يقصد بذلك وجه الله عز وجل فهذا هو تحقيق التوحيد تحقيق التوحيد تصفيته من شوائب الشرك والبدع والمحاذثات وفي الحديث من حرق التوحيد - 00:00:46

دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فالمؤمن يحقق توحيد بافراد الله جل وعلا بجميع انواع العبادة فلا يكون فيها رباء ولا يكون فيها سمعة ولا يكون فيها تقرب الى احد لا ميت ولا حي - 00:01:07

وانما تكون العبادة خالصة لله عز وجل لان الله يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشراك معي فيه غيري تركته وشركه وفي روایة وهو للذی اشرك وانا منه بريء - 00:01:30

والله لا يقبل العمل الذي داخله شرك او نية لغير الله عز وجل فعلى المسلم ان يتذكر هذا وان يخلص عمله لله عز وجل وان يتبع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

بادئه للعبادة لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلی قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسكم الله جل وعلا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:02:06

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وهذا يستدعي من المسلم ان يتعلم قبل ان يدخل في العمل يتعلم احكام هذا العمل وكيف يؤديه؟ وما هي شروطه حتى يكون العمل صحيحا - 00:02:25

نافعا له ولا يكون تعبا بدون فائدة فان الله جل وعلا يقول في حق المشركين قدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة قال سبحانه الذين كفروا اعمالهم كسراب بقبيعة - 00:02:42

يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. قال تعالى مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقترون مما كسبوا على شيء آآ قد يتبعون - 00:03:03

ويضيعون اعمارهم بالعمل لكنه هباء منتشر ورماد تطير به الرياح. ليه لانه فقد الشرطين وحدهما فلا يكون خالصا لوجه الله او لا يكون صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:23

وهذا يستدعي من كل مسلم ان يتعلم العلم النافع الذي يؤدي به العمل على الوجه المشروع الذي يرضاه الله سبحانه وتعالى حتى لا يكون تعبا بلا فائدة ولا يكون ضائعا يوم القيمة - 00:03:43

والعمل اذا كان خالصا ولو كان قليلا فان الله يقبله وينميه ويضاعفه اضعافا كثيرة ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تلك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرها عظيما مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة حبة واحدة. انبتت سبع سنابل في كل سنبلة -

00:04:04

مئة حبة واحدة اثرت سبع مئة حبة مضاعفة من الله سبحانه وتعالى هذا مثل ضربه الله جل وعلا لانه يضاعف الحسنات كما يضاعف ثمرة هذه الحبة والتوفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:04:34 -
ولكن على الانسان اولا ان يتعلم كيف يؤدي العمل على الوجه المشروع وثانيا ان يخلص النية والقصد لله عز وجل والله الموفق والهادي الى سواء السبيل - 00:04:55 -